

الإيضاح في علوم البلاغة

من الحمرة والشكل الكري والمقدار المخصوص في قول ذي الرمة .
(وسقط كعين الديك عاورت صاحبي ... أباهها وهياًنا لموقعها وكرا) .
وكالهيئة الحاصلة من تقارن الصور البيض المستديرة الصغار المقادير في المرأى على
كيفية مخصصة إلى مقدار مخصص في قول أحيحة بن الجلاح أو قيس بن الأسلت .
(وقد لاح في الصبح الثريا كما ترى ... كعنقود ملاحية حين نورا) .
وإما مركبان كالهيئة الحاصلة من هوى أجرام مشرقة مستطيلة متناسبة المقدار متفرقة في
جواب شيء مظلم في قول بشار .
(كأن مثار النقع فوق رؤوسنا ... وأسيا فنا ليل تهاوى كواكبه) .
وكالهيئة الحاصلة من تفرق أجرام متألئة مستديرة صغار المقادير في المرأى على سطح جسم
أزرق صافي الزرقة في قول أبي طالب الرقي .
(وكأن أجرام النجوم لوامعا ... درر نثرن على بساط أزرق) .
وإما مختلفان كما في تشبيه الشاة الجبلي بحمار أبتتر مشقوق الشفة والحوافر نابت على
رأسه شجرتا غضا وكما مر في تشبيه الشقيق والنيلوفر .
ومن بديع هذا النوع أعني المركب الحسي ما يجيء في الهيئات التي تقع عليها الحركة
ويكون على وجهين أحدهما أن يقرن